

التوجيه المدرسي وعلاقته بقلق الامتحان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

د/محمد الساسي الشايب

جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

أ/عبد الناصر غربي

جامعة الوادي (الجزائر)

Résumé:

La présente étude vise à mettre en évidence le niveau d'anxiété de l'examen (examination anxiety) chez des élèves de l'enseignement secondaire et les différences interindividuelles qui peuvent exister en fonction de trois variables, à savoir: L'orientation selon le vœu, La spécialisation, et le genre des sujets.

Cette étude a été menée, suivant une approche descriptive comparative, auprès d'un échantillon aléatoire stratifié de 40 élèves de première année secondaire, dans la wilaya d'El-Oued. Les résultats obtenus ont montré que les sujets ont obtenu un niveau moyen en général d'anxiété de l'examen, d'une part; et qu'il existe, d'autre part des différences statistiquement significatives entre les sujets selon les variables, L'orientation selon le vœu, et le genre des sujets.

Ces résultats montrent que l'anxiété (moyen) de l'examen est une caractéristique assez commune parmi les d'élèves de première année secondaire, et est sujette d'influence par certains facteurs scolaire et sociologique/.

مقدمة

يعتبر التوجيه المدرسي أحد الخدمات التي تقدم للتلاميذ، حيث يرى كيلي (kelley) بأنه ينصب على مساعدة الفرد في اختيار نوع الاختصاص والدراسة التي توافق ميوله و استعداداته، وذلك لضمان نجاحه وتحصيله العلمي (سامي ملحم، 2007: 49)

وتعرف مشكلة قلق الامتحان بأنها حالة انفعالية مؤقتة سببها إدراك المواقف التقييمية على أنها مواقف تهديديه للشخصية، مصحوبة بتوتر وتحفز وحدة انفعالية وانشغالات عقلية سالبة تتداخل مع التركيز المطلوب أثناء الامتحان وهو ما يؤثر سلباً على المهام العقلية والمعرفية لكثير من التلاميذ في موقف الامتحان "Lucie, 2005"

وتتمثل أعراض هذه الحالة في مظاهر عدة؛ مثل الشعور بالضيق وخفقان القلب عند تأدية الامتحان والتوتر والأرق أثناء ليالي الاختبار، وكثرة التفكير في الامتحان والانشغال الشديد قبل وأثناء الاختبارات ونتائجها المرتقبة... الخ

وهذه السلوكيات و التغيرات الفسيولوجية والانفعالية والعقلية تربك الفرد وتعيقه عن المهام الضرورية للأداء الجيد في الامتحان.

لذا سنحاول من خلال الدراسة الحالية معرفة علاقة هذا الاضطراب برغبة التلاميذ في التخصص الذي يدرسونه، كما سنحاول معرفة علاقة قلق الامتحان ببعض المتغيرات الأخرى المتمثلة في الشعبة الدراسية، والجنس.

1- إشكالية الدراسة:

المدرسة مؤسسة رسمية، غايتها إعداد التلاميذ إعدادا علميا وفكريا، من أجل تأهيلهم للمساهمة الفعالة في بناء المجتمع وتطويره.

يعتبر تلقين المعارف من أساسيات العملية التربوية المنوطة بالمدرسة، غير أن نشاط هته المؤسسة يمتد في الوقت الراهن ليشمل توفير الظروف الملائمة لتعلم التلميذ، من خلال مسانדתه ومرافقته من أجل التغلب على المشكلات التي تعترضه خلال مسيرته الدراسية، وكذا المساهمة في تلبية حاجياته الضرورية.

تظهر الحاجات الضرورية للتلميذ خلال مسيرته التعليمية، منذ التحاقه بالمدرسة الابتدائية، وتتطور تلك الحاجات وتشتد أهميتها من مستوى لآخر، ففي المرحلة الثانوية تظهر مواقف جديدة جد معقدة تواجه التلميذ، وتجعل نجاحه المدرسي على المحك، من أبرزها على الإطلاق موقفي؛ اختيار التخصص، و الامتحان.

حيث يعبر اختيار التلميذ للتخصص المناسب لقدراته وإمكانياته، والذي يتوافق كذلك مع تكوين شخصيته، وظروف معيشته، من أساسيات شعوره بالرضا عن ما يتعلمه، وهو ما ينعكس بالإيجاب على معدلات تحصيله الدراسي، وعلى دافعيته نحو التخصص المدروس.

كما أن موقف الامتحان -وخاصة الامتحانات المصيرية- عادة ما يسبب لكثير من التلاميذ شعورا عارما بالقلق، وهو ما يطلق عليه اسم: "قلق الامتحان".

إن القلق الذي يشعر به التلميذ إزاء الامتحان هو انفعال مطلوب إذا كانت درجاته معتدلة، حيث يحفز التلميذ على مراجعة دروسه والاستعداد الجيد للامتحانات، إلا أنه قد يصبح مشكلة تستدعي تدخل المختصين إذ ارتفعت درجته ، وذلك لما يولده من استجابات غير محبذة لدى التلميذ؛ كتشتت الانتباه، نسيان المعلومات... وغيرها، كما يحدّ من قدرة التلميذ على الأداء الجيد، وبالتالي يكون مصيره الفشل في التحصيل (الزراد، 1998: 57).

لذا فإن "قلق الامتحان يتخذ أهمية خاصة نظرا لارتباطه الشديد بتحديد مصير التلميذ ومستقبله الدراسي والعملية، ومكانته في المجتمع" (زهران، 2000: 95).

وبالنظر إلى أن الفشل الدراسي المتمثل في التسرب المدرسي يعود في بعض أسبابه -لدى بعض التلاميذ- إلى قلق الامتحان؛ نقدم هته الدراسة لتجيب عن التساؤلات الأساسية التالية:

1) هل لتلاميذ السنة الأولى ثانوي درجات مرتفعة على مقياس قلق الامتحان؟

ويتفرع عن التساؤل العام الأول ستة تساؤلات جزئية حسب متغيرات: (الرغبة في التخصص، عدم الرغبة في التخصص، الذكور، الإناث، التلاميذ المتمدرسين في الشعب الأدبية، التلاميذ المتمدرسين في الشعب العلمية).

2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في قلق الامتحان حسب متغيرات؛ الجنس، والشعبة الدراسية، والرغبة في التخصص؟

2- فرضيات الدراسة:

- 1) لتلاميذ السنة الأولى ثانوي درجات مرتفعة على مقياس قلق الامتحان.
- 2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في قلق الامتحان حسب متغير الجنس.
- 3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في قلق الامتحان حسب متغير الشعبة الدراسية.
- 4) لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في قلق الامتحان حسب متغير الرغبة في التخصص.

3- أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا الحالية إلى معرفة درجات قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، ومن خلال ذلك تهدف الدراسة لمعرفة درجات كل فئة من فئات التلاميذ كل على حدا (الذكور، الإناث، الأدبيين، العلميين، وخاصة دور التوجيه حسب الرغبة في قلق الامتحان) كما تهدف دراستنا لمعرفة الفروق بين الفئات المذكورة، قصد تحديد العوامل المؤثرة في رفع أو خفض درجة قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الأولى من المرحلة الثانوية.

4- أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الدراسة الحالية في أنها تعالج موضوعا واقعيا مطروحا بشدة؛ حيث يعتبر التوجيه المدرسي عاملا أساسيا من عوامل ثقة التلميذ بنفسه، وكذا نجاحه الأكاديمي (سيد خير الله، 1990) كما تبرز أهمية هذه الدراسة باعتبارها محاولة لمعرفة بعض الحقائق المتعلقة باضطراب قلق الامتحان، من خلال معالجتها لدور بعض المتغيرات الأخرى كالجنس والشعبة الدراسية (التخصص)، في ارتفاع أو انخفاض درجات قلق الامتحان.

5- التعريف الإجرائي لمتغيرات البحث:

التوجيه المدرسي: وهو عمليات بيداغوجية تهدف إلى إرشاد المتعلمين لاختيار فروع التعليم المناسبة حسب اتجاهاتهم وميولهم ورغباتهم وقدراتهم المختلفة.
الرغبة: هي ما يصرح به التلميذ كتخصص أو شعبة، في بطاقة الرغبات، ويطلبه كتابيا بعد الاتفاق مع ولي أمره، وإمضائهما معا.

الشعبة: هي الاختصاص الذي يستطيع أن يلتحق به التلميذ في السنة الأولى ثانوي، بعد نجاحه في السنة الرابعة متوسطة، وتقتصر دراستنا على الاختصاصين الأدبي والعلمي.

التوجيه حسب الرغبة: هي توجيه التلميذ إلى الشعبة الدراسية التي صرح بها في بطاقة الرغبات.
التوجيه عن طريق مجلس القبول: هو توجيه التلميذ إلى شعبة دراسية بعد اجتماع مجموع الأساتذة في آخر السنة، حيث يقومون بدراسة نتائج التلميذ ورغبته، ثم يوجهونه دون مراعاة رغبته، وذلك إذا كانت رغبته تتناقض مع قدراته وكفاءته ونتائجه.

قلق الامتحان: يرى "محمد حامد عبد السلام زهران" أن قلق الامتحان يشير إلى انفعال مكتسب، مركب من عدة أبعاد هي؛ رهبة الامتحان، ارتباك الامتحان، توتر أداء الامتحان، انزعاج الامتحان، نقص مهارات الامتحان، واضطراب أخذ الامتحان (زهران، 2000: 13) ويتم قياسه في دراستنا باستعمال مقياس قلق الامتحان الذي أعده "حامد زهران".

6- الدراسات السابقة:

- **دراسة عبد الرحمان العيسوي (1974):** حول أساليب التحصيل الأكاديمي الجيد ، دراسة تجريبية مقارنة. ومن بين أهدافها؛ التعرف على ظروف الامتحانات وما ينجم عنها من مشاعر القلق والتوتر ومحاولة الوصول إلى مدى الارتباط بين إهمال الطالب للدراسة الجامعية لفترة طويلة، وشعوره بالقلق اتجاه الامتحان. إضافة إلى محاولة التعرف على مدى الارتباط بين عوامل القلق ودوافعه، ومعوقات الدراسة، وعوامل الجنس والخبرة التعليمية بالجامعة.

تمثلت عينة الدراسة في عدد من طلاب جامعة بيروت بلغ عددهم 244 طالباً، باستخدام اختبا يضم عددا من الأسئلة المحددة، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ظاهرة القلق من الامتحانات ظاهرة عامة، يتأثر بها الصغار والكبار من الطلاب على حد سواء.
 - ما نسبته 73.95% يعانون من القلق.
 - قلق الإناث من الامتحان أكبر من قلق الذكور.
 - أهم سبب في شعور الطلبة بالقلق إزاء الامتحان هو الخوف من سوء التقدير والرسوب، ورد فعل الأسرة.
- وبمقارنة طلاب جامعة بيروت بجامعة الإسكندرية، وجد الباحث أن 88,19 % من الطلاب المصريين قلقون من الامتحان. (عبد الرحمان العيسوي، 1974 : 39).
- **دراسة (Hunsley, 1985):** بعنوان "العلاقة بين قلق الامتحان والأداء الأكاديمي".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق الامتحان والأداء الأكاديمي، حيث تكونت عينة الدراسة من (62) طالباً في السنة الثالثة في القياس النفسي في جامعة ووتر لو بأمريكا، واستخدم الباحث لجمع البيانات مقياس قلق الامتحان المعدل، مستخدماً النسب المئوية، ومعاملات الارتباط لاختبار صحة الفروض، وأظهرت النتائج أن الطلبة الذين لديهم قلق امتحان مرتفع، كان أدائهم الأكاديمي سيئاً للغاية. (إبراهيم أبو عزب، 2008 : 143)

- **دراسة (Lawson, 1991) :** بعنوان " اثر برنامج تدريس مع استخدام شريط فيديو على التحصيل وخفض قلق الامتحان لدى طلاب الجامعة".

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية استخدام شرائط الفيديو المسجل عليها إرشاد لخفض قلق الامتحان، ورفع مستوى التحصيل في مادة الأحياء، واشتملت العينة على (54) طالباً، وجمعت البيانات باستخدام قائمة قلق الامتحان واختبار تحصيلي في مقرر الأحياء، وأوضحت النتائج أن قلق الامتحان يؤثر في التحصيل الدراسي تأثيراً سلبياً، كما أظهرت أن الجمع بين شريط الفيديو والمحاضرة العادية هي أفضل الأوضاع، حيث يرفع مستوى التحصيل ويخفض قلق الامتحان (إبراهيم أبو عزب، 2008 : 126).

- دراسة (Browne, 1991): بعنوان "قلق الامتحان وأداء الامتحان والتدخل المعرفي في نقص المهارات" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آثار قلق الامتحان والتحصيل الدراسي السابق على الأداء في اختبائي تحصيل مختلفين، وتكونت العينة من (402) طالبًا وطالبة، وتم جمع المعلومات باستخدام اختبائي تحصيل مقننين في فهم القراءة والرياضيات ، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية مثل : اختبار "ت" واختبار تحليل التباين الأحادي ، وأظهرت النتائج أن التدخل المعرفي لرفع مهارة أداء الامتحان يؤدي إلى خفض قلق الامتحان، وكما أظهرت أن التحصيل الدراسي السابق والجنس يؤثران على أداء الامتحان.

- دراسة (عبود، 1995): بعنوان "فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف القلق الناتج عن الحرمان الوالدي لدى الأطفال".

هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية برنامج إرشادي جماعي في خفض مستوى القلق لدى الأطفال المحرومين من أحد الوالدين بسبب الطلاق وتكونت عينة الدراسة من (40) طالب وطالبة وتم تقسيمهم أربع مجموعات بحيث تتراوح أعمارهم ما بين (9-11) سنة وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق دالة في وجود الاختبار لصالح التطبيق القبلي، كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة نفسها على اختبار القلق بعد فترة المتابعة.

- دراسة (صالح، 1997): بعنوان "مدى فاعلية الإرشاد السلوكي في خفض قلق الامتحان لدى الباقيين للإعادة في الثانوية العامة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في خفض قلق الامتحان، وتحسين مستوى الأداء الدراسي في امتحان آخر العام ، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا من الباقيين للإعادة في الثانوية العامة، قسموا على أربع مجموعات تجريبية، وتم جمع المعلومات باستخدام قائمة قلق الاختبار واستخدم الباحث النسب المئوية واختبار "ت" واختبار تحليل التباين الأحادي لمعالجة الفروض، وأظهرت الدراسة أنه توجد فروق دالة بين متوسطي درجات أفراد المجموعات التجريبية لصالح الإرشاد الجمعي المباشر (إبراهيم أبو عزب، 2008: 127، 146)

- دراسة (زهران، 1999): بعنوان "مدى فاعلية برنامج إرشادي مصغر للتعامل مع قلق الدراسة وقلق الامتحان بأسلوب الموديلات والمناقشة الجماعية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج الإرشاد المصغر المقترح، في التعامل مع مشكلتي قلق الدراسة وقلق الاختبار، وتكونت عينة الدراسة من (360) طالبًا من طلاب الصف الثالث الإعدادي، وتم تطبيق مقياس قلق الدراسة ، ومقياس قلق الامتحان على أفراد العينة ، واستخدم الباحث لعلاج فروض الدراسة أساليب إحصائية كثيرة منها النسب المئوية ومعاملات الارتباط ، واختبار "ت" واختبار تحليل التباين وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة على مقياس قلق الدراسة وقلق الامتحان وكما أظهرت أن هناك فروق دالة إحصائيًا لصالح القياس البعدي الأمر الذي يؤكد فاعلية البرنامج الموضوع للدراسة (حامد زهران، 1999: 06)

7- منهج الدراسة:

إن المقصود بالمنهج العلمي تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر ، أو موضوع الاهتمام، من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية (عبيدات، 1999: 35)

فالمناهج المستعملة في البحوث تختلف باختلاف المواضيع، حيث يعتبر المنهج بمثابة الدعامة الأساسية في أي بحث علمي، وللوصول إلى ضبط موضوعي لجوانب موضوع دراستنا المتمثل في محاولة معرفة درجات قلق الامتحان لدى طلبة المستوى الثالث من التعليم الثانوي، وكذا معرفة الفروق بين مختلف فئات عينة الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي المقارن، الذي يعرف بأنه "كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر أخرى تعليمية، نفسية، أو اجتماعية، فهو يحلل ويفسر ويقارن، أملا في الوصول إلى تعليمات ذات معنى يزيده به رصيد معرفتنا لتلك الظاهرة.

8- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من 40 تلميذا من الجنسين (ذكورا، وإناثا)، كلهم من السنة الأولى من التعليم الثانوي، وقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية التطبيقية، بالنظر لطبيعة الموضوع ومتطلبات الدراسة. وتم الاختيار بإتباع الإجراءات التالية:

- اختيار ثانوية واحدة من بين ثانويات المنطقة بطريقة عشوائية؛ حيث تم تسجيل أسماء جميع الثانويات وترقيمهم، ثم اختيار رقم واحد عشوائيا.
- تصنيف طلبة أقسام السنة الأولى ثانوي حسب الشعبة الدراسية (التخصص) إلى صنفين (التخصص الأدبي، التخصص العلمي)
- تصنيف طلبة كل تخصص إلى صنفين حسب الجنس (ذكور، إناث)
- تصنيف التلاميذ الذكور في كل تخصص إلى صنفين حسب الرغبة في التخصص أو عدم الرغبة فيه، استنادا إلى بطاقة الرغبات الموجودة في ملف التلميذ.
- تصنيف التلميذات الإناث في كل تخصص إلى صنفين حسب الرغبة في التخصص أو عدم الرغبة فيه، استنادا إلى بطاقة الرغبات الموجودة في ملف التلميذ.
- ثم الاختيار العشوائي لـ: 40 تلميذا على النحو الآتي:
- التخصص العلمي: 20 فردا، والتخصص الأدبي: 20 فردا مصنفين كما يلي:
- 10 ذكور، منهم (05 موجهين وفق رغبتهم، و 05 موجهين بما يخالف رغبتهم)
- 10 إناث، منهم (05 موجهات وفق رغبتهم، و 05 موجهات بما يخالف رغبتهم)

المجال المكاني للدراسة:

تم اختيار ثانوية "ديدي صالح" بولاية الوادي لإجراء الدراسة الميدانية الخاصة بدراستنا، وقد تم هذا الاختيار بطريقة عشوائية من بين مجموع الثانويات.

تقع ثانوية "ديدي صالح" ببلدية "حساني عبد الكريم"، والتي تبعد عن مقر ولاية الوادي بحوالي عشرون 20 كيلومترا، وتضم الثانوية أربعة وعشرون قسما، موزعين على الأطوار الثلاثة، (الأولى، الثانية، الثالثة). عدد تلاميذ السنة الأولى في الشعب الأدبية هو: 84 تلميذا، أما عدد تلاميذ السنة الأولى في الشعب العلمية فيبلغ: 183 تلميذا؛ موزعين بين الذكور والإناث.

المجال الزمني للدراسة:

تم إجراء العمل الميداني الخاص بدراستنا خلال الأسبوع الممتد من الأحد 11 مارس 2012 إلى الخميس 15 مارس من نفس السنة.

9- أدوات الدراسة:

"تعتبر وسائل جمع المعلومات حجر الزاوية في عملية البحث العلمي، وتعدّ هذه الوسيلة حسب الغرض الذي يستعمل في كل نوع منها" (عطوي، 2007: 97)

تم الاعتماد في الدراسة الميدانية على اختبار قلق الامتحان لـ "حامد زهران" 1999: تم إعداد هذا الاختبار لقياس قلق الامتحان، وتدور بنوده حول أهم مظاهر قلق الامتحان كما تبدو في سلوك (التلاميذ، المعلمين، وأولياء الأمور)، حيث يتضمن هذا الاختبار الأبعاد الآتية:
رهبة الامتحان، ارتباك الامتحان، توتر أداء الامتحان، انزعاج الامتحان، نقص مهارات الامتحان، واضطراب أخذ الامتحان.

ويتكون الاختبار من (93) عبارة موزعة على الأبعاد الستة المذكورة، و يطبق بطريقة جماعية داخل القسم، ويتم الإجابة على بنوده بأحد البدائل الثلاثة (نادرا، أحيانا، غالبا) .

حيث تمنح الدرجة 01 للإجابة بالبديل الأول نادرا

وتمنح الدرجة 02 للإجابة بالبديل الثاني أحيانا

كما تمنح الدرجة 03 للإجابة بالبديل الثالث غالبا.

وبالتالي فإن؛

أقل درجة يمكن الحصول عليها هي 93 ، وأعلى درجة يمكن الحصول عليها 279

وبناء عليه تصنف درجات قلق الامتحان على هذا المقياس إلى 03 مستويات هي:

- مستوى قلق الامتحان المنخفض، وتتراوح درجاته بين 93 و 155 درجة.

- مستوى قلق الامتحان المتوسط، وتتراوح درجاته بين 156 و 217 درجة.

- مستوى قلق الامتحان المرتفع، وتتراوح درجاته بين 218 و 279 درجة.

10- الأساليب الإحصائية:

بالنظر لطبيعة الموضوع، وللأهداف المرجو تحقيقها من خلال الدراسة الآتية، والمعتمدة على المنهج الوصفي المقارن، تم استخدام الأساليب التالية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التباين، اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين متساويتين.

11- نتائج الدراسة:

بعد توزيعنا للمقياس على أفراد عينة الدراسة، واستلامنا لإجاباتهم على المقياس المذكور، قمنا بمعالجة المعلومات المتحصل عليها بواسطة الأساليب الإحصائية المذكورة سلفا، فتحصلنا على النتائج المفصلة لدرجات أفراد العينة (انظر تفصيل النتائج في الملحق)، نورد أهمها مختصرا في ما يأتي من بيانات:

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على:

"لتلاميذ السنة الأولى ثانوي درجات مرتفعة على مقياس قلق الامتحان"

وللتأكد من تحقق الفرضية أو عدم تحققها نعرض في ما يلي النتائج الآتية :

واختصارا نعرض تلك النتائج مجتمعة، حيث تم تبويبها في الجدول أدناه:

جدول رقم (01): يوضح درجات أفراد العينة على مقياس قلق الامتحان-

العينة	حجم العينة	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الدلالة
التلاميذ الذكور	20	2949	147,45	منخفض
التلميذات الإناث		3714	185,7	متوسط
تلاميذ الشعب الادبية		3098	154,9	منخفض
تلاميذ الشعب العلمية		3565	178,25	متوسط
التلاميذ الموجهين وفق رغبتهم		3991	199,55	متوسط
التلاميذ الموجهين بما يخالف رغبتهم		2672	133,6	منخفض
جميع أفراد العينة	40	6663	166,575	متوسط

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة (الذكور) يساوي 147.45 درجة ، وهي درجة تقع ضمن المستوى المنخفض من مستويات قلق الامتحان؛ الذي تكون درجاته تتراوح بين 93 درجة، و 155 درجة.

وبالنظر لعدد التلاميذ الذكور الذين كانت درجاتهم منخفضة على المقياس المعتمد في الدراسة، يتضح أن 11 فردا منهم قد حصل على درجة منخفضة، والذي يمثل نسبة 55% من مجموع أفراد العينة، و 08 أفراد حصلوا على درجة متوسطة، بينما حصل فرد واحد من ذكور أفراد عينة الدراسة على درجة مرتفعة على هذا المقياس، وهو ما يؤكد النتيجة المتوصل إليها سلفا.

ونورد في ما يلي النتائج الكلية المتوصل إليها بطريقة المجاميع والنسب المئوية، مفصلة في الجدول أدناه:

جدول رقم (02): يوضح توزيع الدرجات حسب مستويات مقياس قلق الامتحان -

المجموع الكلي	مستويات درجات قلق الامتحان			متغيرات الدراسة
	المنخفضة	المتوسطة	المرتفعة	
20 تلميذا %100	11 تلميذا %55	08 تلميذان %40	01 تلميذ %05	عينة الذكور
20 تلميذا %100	06 تلميذات %30	08 تلميذات %40	06 تلميذات %30	عينة الإناث
20 تلميذا %100	10 تلميذا %50	08 تلاميذ %40	02 تلميذان %10	عينة تلاميذ الشعب الأدبية
20 تلميذا %100	07 تلاميذ %35	08 تلاميذ %40	05 تلاميذ %25	عينة تلاميذ الشعب العلمية
12 تلميذا %100	02 تلميذا %10	11 تلاميذ %55	07 تلاميذ %35	عينة التلاميذ الموجهين وفق رغبتهم
28 تلميذا %100	15 تلاميذ %75	05 تلاميذ %25	00 تلاميذ %00	عينة التلاميذ الموجهين بما يخالف رغبتهم
40 تلميذا %100	17 تلميذا %42.5	16 تلميذا %40	07 تلاميذ %17.5	المجموع الكلي لأفراد العينة

وعموما يمكن القول أن الجدول الأعلى يظهر أن الفرضيات الجزئية الستة الخاصة بالفرضية العامة الأولى لم تتحقق جميعها.

حيث أن النتائج العامة لأفراد العينة على مقياس قلق الامتحان تبين أن النسبة الأكبر منهم والمقدرة بـ: 42.5% تصنف درجاتهم ضمن المستوى المنخفض من درجات قلق الامتحان، في حين أن نسبة التلاميذ الذين حصلوا على درجات مرتفعة في المقياس تقدر بـ: 17.5% فقط.

وبالتالي لم تتحقق الفرضية العامة الأولى، وكذلك الشأن بالنسبة لجميع فرضياتها الجزئية الستة. أي أن درجات أفراد عينة الدراسة لا تقع في المستوى المرتفع من مستويات قلق الامتحان (كما توقعنا)، بل أن النسبة العظمى من التلاميذ تقع درجاتهم بين المستوى المنخفض والمستوى المتوسط من المقياس. ويمكن تفسير النتائج المتوصل إليها، بالعودة للمجال الزمني الذي أجريت فيه الدراسة، (شهر مارس)، ففي الفترة المذكورة قلما يلاحظ التوتر والقلق على التلاميذ، ذلك أن القلق يزداد باستمرار كلما اقترب موعد الامتحانات، وخاصة امتحان نهاية السنة.

وعلى الرغم من ذلك فإن نتائج الدراسة الحالية تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة "فصيل محمد خير الزراد" التي أجراها على عينة مكونة من 350 طالبة بالمرحلة الثانوية بمدينة بنغازي، طبق عليهن اختبار ساراسون لقلق الامتحان، واختبار حالة وسمة القلق لسبليرجر وجورسش ولوشين، فبينت النتائج أن نسبة انتشار قلق الامتحان بلغت 25.26% بين طالبات الثانوي، حيث تراوحت النسبة بين 18.94% و 35.41%، وهي مقاربة للنسبة التي

توصلت إليها الدراسة الحالية؛ حيث أن 20% من مجموع أفراد العينة حصل على درجات مرتفعة في مقياس قلق الامتحان (كما هو موضح في الجدول السابق).

أما عينة الإناث فكانت نسبة الأفراد الذين حصلوا درجات مرتفعة فيها، أعلى من النسبة التي وصلت إليها دراسة "الزراد"، حيث قدرت تلك النسبة بـ: 40% من إناث أفراد العينة.

وقد أرجع ارتفاع النسبة إلى عدة عوامل أهمها:

- الخوف من الفشل والرسوب.

- ضعف الثقة بالنفس.

- صعوبة أسئلة الامتحان.

- عدم المذاكرة الجيدة والاستعداد للامتحان... الخ (الزراد، 1998)

ويظهر من خلال الجدول أعلاه أنه وعلى الرغم من انخفاض نسبة انتشار الدرجات المرتفعة من قلق الامتحان لدى مجموع أفراد عينة البحث، إلا أنه تم تسجيل فروق واضحة في درجات قلق الامتحان بين عيني البحث؛ الموجهين للتخصص وفق رغبتهم، والموجهين للتخصص بما يخالف رغبتهم، حيث أن درجات أفراد عينة التلاميذ الموجهين للتخصص بما يخالف رغبتهم، كانت أقل من غيرهم، وهو ما يدل على الأثر الإيجابي للتوجيه حسب الرغبة، حيث يؤثر ذلك في زيادة دافعية التلميذ نحو الدراسة، ويجعله يندفع بنوع من القلق (الإيجابي- المتوسط) قصد الحصول على درجات مرتفعة في الامتحانات الأكاديمية.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في قلق الامتحان حسب متغير الجنس".

وفي ما يلي نعرض نتائج أفراد العينة في مقياس قلق الامتحان مصنفيين حسب الجنس، بغرض حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين.

جدول رقم(03): يوضح دلالة الفروق "ت" بين متوسطي مجموعتي الذكور والإناث

المتغير	حجم العينة	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
إناث	20	3714	185,7	42,19253	2,74	دالة عند 0.01
ذكور	20	2949	147,45	43,73954		

يظهر من خلال الجدول السابق الاختلاف الكبير بين درجات الذكور والإناث؛ حيث بلغ الفرق بين مجموع درجات الذكور ومجموع درجات مجموعة الإناث 765 درجة.

ويتأكد الفرق بين أفراد المجموعتين بالنظر للمتوسطين الحسابيين الخاصين بكل مجموعة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث: 185.7، بينما لم يتجاوز المتوسط الحسابي الخاص بمجموعة الذكور: 147.45 أي أن الفرق بين المتوسطين المذكورين يقدر بـ: 38.25.

كما أن متوسط درجات عينة الذكور يقع في المستوى المنخفض من مستويات قلق الامتحان، في حين يقع متوسط درجات عينة الإناث في المستوى المتوسط من مستويات المقياس.

ولغرض التأكد من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين قمنا بحساب المتوسطين الحسابيين، الانحراف المعياري، التباين، ثم اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي مجموعتين متساويتين، فدللت النتائج على أن "ت" تساوي 2.74

وبالعودة للجداول الإحصائية الخاصة باختبار "ت" عند درجة حرية (ن-1 = 19) تبين أن "ت" المحسوبة أكبر تماما من "ت" الجدولة، عند مستويي الدلالة (0.05 / 0.01) ومنه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في قلق الامتحان حسب متغير الجنس.

وبالتالي لم تتحقق الفرضية الجزئية الأولى من الفرضية العامة الثانية في الدراسة الحالية.

وبالعودة للنتائج السابقة يمكن القول أن الفرق جاء لصالح مجموعة الإناث باعتبار أن المتوسط الحسابي لهن أكبر من المتوسط الحسابي للذكور.

أي أن أفراد عينة الإناث لهن درجات أكبر على مقياس قلق الامتحان، مقارنة بعينة الذكور.

وتتوافق نتائج الدراسة الحالية مع ما ذهب إليه منى الصواف وآخرون، حيث اعتبروا أنه توجد عوامل وراثية تسهم في إيجاد فروق في القلق بين الجنسين، ذلك أن هرمونات الأئوثة تؤدي دورا مهما كأحد العوامل أو المسببات لاضطراب القلق. (الصواف، 2003: 139)

كما الإناث أكثر ارتباطا بالدراسة، وأشد دافعية نحو التعليم، باعتباره الوسيلة الوحيدة لكثير من التلميذات للتواصل والتفاعل مع الآخرين، بحيث تبقى معظم الإناث حبيسات البيت بمجرد انفصالهن عن الدراسة.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في قلق الامتحان حسب متغير الشعبة الدراسية".

وفي ما يلي نعرض نتائج أفراد العينة في مقياس قلق الامتحان مصنفيين حسب الشعبة الدراسية، بغرض حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين.

جدول رقم(04): يوضح دلالة الفرق "ت" بين تلاميذ الشعب الادبية و تلاميذ الشعب العلمية

المتغير	حجم العينة	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
الشعب العلمية	20	3565	178,25	47,865	1.58	غير دالة
		3098	154,9	43,14		

يظهر من خلال الجدول الأعلى الاختلاف الطفيف بين درجات تلاميذ الشعب الأدبية، وتلاميذ الشعب العلمية؛ حيث بلغ الفرق بين مجموع درجات المجموعتين 467 درجة.

كما أن المقارنة بين أفراد المجموعتين بالنظر للمتوسطين الحسابيين الخاصين بكل مجموعة؛ تظهر هذا الفرق، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة تلاميذ الشعب الأدبية 154.09، بينما بلغ المتوسط الحسابي الخاص بمجموعة تلاميذ الشعب العلمية 178.25 أي أن الفرق بين المتوسطين المذكورين يقدر بـ: 23.35 فقط. ونذكر أيضا أن متوسط درجات عينة تلاميذ الشعب الأدبية يقع في المستوى المنخفض من مستويات قلق الامتحان، في حين يقع متوسط درجات عينة تلاميذ الشعب العلمية، في المستوى المتوسط من مستويات المقياس المعتمد في الدراسة.

لكن وعلى الرغم من كون متوسط درجات التلاميذ الأدبيين يقع في المستوى المنخفض، ومتوسط درجات التلاميذ العلميين يقع في المستوى المتوسط، إلا أنه وبعد قيامنا بحساب المتوسطين الحسابيين، الانحراف المعياري، التباين، ثم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين متساويتين، بينت النتائج أن اختبار الدلالة يشير إلى أن "ت" تساوي 1.58

وبالعودة للجدول الإحصائية الخاصة باختبار "ت" عند درجة حرية (ن-1 = 19) تبين أن "ت" المحسوبة أصغر تماما من "ت" الجدولة، ومنه فإن الفرق غير دال، أي أنه لا توجد فروق بين أفراد العينة في قلق الامتحان حسب متغير الشعبة الدراسية، وبالتالي تحققت الفرضية الجزئية الثانية من الفرضية العامة الثانية في الدراسة الحالية. وبالعودة للنتائج السابقة يمكن القول أنه وعلى الرغم من أن الفرق جاء لصالح مجموعة تلاميذ الشعب العلمية باعتبار أن المتوسط الحسابي لهم أكبر من المتوسط الحسابي لتلاميذ الشعب الأدبية، إلا أنه لا دلالة له إحصائيا. وحسب "سليمة سايجي"، فإن عدم حصول أفراد العينة على درجات مرتفعة في مقياس قلق الامتحان، قد يكون سببه سهولة الامتحانات، أو للظروف التي تتم فيها الامتحانات؛ كالحراسة غير المشددة، والسماح للتلاميذ بالغش، والذي يعتبر من الأساليب البديلة، التي يلجأ لها العديد من التلاميذ للحصول على العلامات المرتفعة، وهو ما يسهم في التخفيف من قلق الامتحان. (سايجي، 2004).

ويشارك في هذه الأسباب تلاميذ التخصص الأدبي وتلاميذ التخصص العلمي، غير أن التلاميذ العلميين أكثر دافعية، وأكثر قلقا من الامتحان خوفا من الحصول على نتائج غير مرضية، على الرغم من أن الفروق بينهم لم تكن كبيرة لدرجة الدلالة الإحصائية.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في قلق الامتحان حسب متغير الرغبة في التخصص".

وفي ما يلي نعرض نتائج أفراد العينة في مقياس قلق الامتحان مصنفيين حسب المتغير المذكور أعلاه، بغرض حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين.

جدول رقم (05): "يوضح دلالة الفروق ت" بين التلاميذ الموجهين وفق رغبتهم

والتلاميذ الموجهين بما يخالف رغبتهم "

المتغير	حجم العينة	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت"	مستوى الدلالة
الموجهون وفق رغبتهم	20	3991	199.55	38.94	6.06	دالة عند 0.01
الموجهون بما يخالف رغبتهم		2672	133.6	27.08		

يتضح من خلال الجدول السابق أنه يوجد فرق مشاهد بين درجات التلاميذ الموجهين وفق رغبتهم، ودرجات التلاميذ الموجهين بما يخالف رغبتهم؛ حيث بلغ الفرق بين مجموع درجات المجموعتين المذكورتين. وتشير النتائج الخاصة بحساب المتوسطات الحسابية إلى وجود فرق مشاهد -كذلك- بين أفراد المجموعتين المذكورتين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة التلاميذ الموجهين وفق رغبتهم: 199.55، بينما بلغ المتوسط الحسابي الخاص بالتلاميذ الموجهين بما يخالف رغبتهم: 133.6 ومنه فإن الفرق بين متوسطي المجموعتين يقدر بـ: 65.95، وهو فرق كبير، يدل على أثر المتغير المدروس في درجة قلق الامتحان لدى أفراد العينة.

ويبين الجدول المعروض سلفاً أن متوسط درجات عينة التلاميذ الموجهين وفق رغبتهم يقع في المستوى المتوسط من مستويات قلق الامتحان، في حين يقع متوسط درجات عينة التلاميذ الموجهين بما يخالف رغبتهم في المستوى المنخفض من مستويات المقياس المعتمد في الدراسة.

وتدل هذه النتيجة على أن التوجيه حسب الرغبة له أثر فعال وإيجابي في رفع دافعية التلميذ نحو التعلم، وهو ما تفسره درجات قلق الامتحان المتوسطة، فالقلق الذي يشعر به التلميذ إزاء الامتحان هو انفعال مطلوب إذا كانت درجاته معتدلة، حيث يحفز التلميذ على مراجعة دروسه والاستعداد الجيد للامتحانات، إلا أنه قد يصبح مشكلة تستدعي تدخل المختصين إذ ارتفعت درجته... بحيث يحدّ من قدرة التلميذ على الأداء الجيد، وبالتالي يكون مصيره الفشل في التحصيل (الزراد، 1998: 57)

ولغرض التأكد من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين قمنا بحساب المتوسطين الحسابيين، الانحراف المعياري، التباين، ثم اختبار "ت" لدلالة الفروق، فدلّت النتائج على أن "ت" تساوي 6.06 وبالعودة للجدول الإحصائية الخاصة باختبار "ت" عند درجة حرية (ن-1 = 19) تبين أن "ت" المحسوبة أكبر تماماً من "ت" المجدولة.

ومنه فإن الفرق دال، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في قلق الامتحان حسب متغير الرغبة في التخصص، وبالتالي لم تتحقق الفرضية الجزئية الثالثة من الفرضية العامة الثانية في الدراسة الحالية. وبالعودة للنتائج السابقة يمكن القول أن الفرق جاء لصالح التلاميذ الموجهين وفق رغبتهم، باعتبار أن المتوسط الحسابي لهم أكبر من المتوسط الحسابي للتلاميذ الموجهين بما يخالف رغبتهم. ومنه فإن العينة التي حصلت على المتوسط الحسابي الأعلى تكون درجات أفرادها على مقياس قلق الامتحان أكبر من درجات أفراد العينة الأخرى.

وبذلك يمكن القول أن التلاميذ الذين يوجهون إلى التخصص الذي يرغبون فيه، تكون درجات قلق الامتحان لديهم متوسطة (معتدلة) بما يحفزهم على الأداء العام في المدرسة، وخاصة في الامتحانات، أما التلاميذ الذين يوجهون إلى تخصصات لا يرغبون فيها تنخفض درجات قلقهم إزاء الامتحان، بحيث لا يشعرون بأهميته، ولا يعنيهم كثيرا أن يحصلوا على درجات منخفضة في الامتحانات، وربما لا يعنيهم حتى الرسوب في آخر السنة الدراسية، نتيجة عدم إحساسهم بأهمية التخصص ولا بجاذبيته، ومنه لم تتحقق (كلية) الفرضية العامة الثانية في دراستنا الحالية.

وبالتالي يمكن القول أن درجات قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، لا تتأثر بتخصص التلميذ الدراسي، لكنها تتأثر بجنسه، وخاصة برغبته في التخصص الذي يدرسه، الشيء الذي يدفعه لبذل المزيد من الجهد، الممزوج بالكثير من الرغبة والدافعية.

خلاصة وتوصيات:

بناء على النتائج المعروضة سلفا، خلصت الدراسة الحالية إلى أن توجيه التلاميذ إلى تخصصات تتماشى مع رغبتهم له أثر إيجابي في رفع درجات قلق الامتحان المرغوبة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، الشيء الذي يزيد من دافعتهم للتعلم، ويحفزهم لبذل مجهودات أكبر في مراجعة الدروس، والاستعداد للامتحان، أما التلاميذ الذين يوجهون إلى تخصصات لا تتوافق مع رغبتهم فإن ذلك يضعف من مردودهم الأكاديمي نتيجة شعورهم بعدم جاذبية التخصص الذي يدرسونه، وعدم جدوى الاهتمام به أو النجاح فيه، وهو ما يجعل درجاتهم منخفضة على مقياس قلق الامتحان.

كما تبين النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي في قلق الامتحان، حسب متغير الجنس؛ بحيث يرتفع قلق الامتحان لدى الإناث مقارنة بالذكور، نتيجة دافعية الإناث المرتفعة للتعلم ورغبتهم الأكبر في النجاح.

كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات أهمية بين تلاميذ الشعب العلمية والشعب الأدبية، في قلق الامتحان، على الرغم من الارتفاع الطفيف لدرجات العلميين مقارنة بالأدبيين.

وانطلاقا من النتائج المذكورة نوصي بما يأتي:

- دراسة هذا الموضوع على عينات أكبر من المجتمع، وفي مستويات تعليمية أدنى (المتوسط، والابتدائي)، أو أعلى (الجامعي)، أو حتى لدى المتكولين مهنيا.

- دراسة مشكلات التلاميذ، وخاصة تلاميذ المستوى الأولى من المرحلة الثانوية، لما في هذه المرحلة من صعوبات نفسية ودراسية.

- حث المختصين (أخصائيي علم النفس والمستشارين التربويين) على ضرورة بناء برامج إرشادية أو علاجية لفائدة التلاميذ مرتفعي قلق الامتحان، حتى لا يؤثر ذلك على مردودهم الأكاديمي العام.

- حث المختصين (أخصائيي علم النفس والمستشارين التربويين) على ضرورة بناء برامج إرشادية أو علاجية لفائدة التلاميذ الموجهين لتخصص لا يوافق رغبتهم، من أجل رفع دافعتهم نحو تخصصهم.

كما نوصي التلاميذ الذين يعانون من قلق الامتحان المرتفع بما يلي:

- تكثيف التفاعل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين، سواء في العالم الواقعي أو في العالم الافتراضي، وطرح كل الانشغالات والمشكلات على المختصين والسابقين في الخبرة.
- مراجعة الدروس مراجعة جيدة، حتى يتمكنوا من تذكرها يوم الامتحان، وحتى أثناء إحساسهم بالضغط النفسي.
- استخدام تقنيات الاسترخاء، التي تريح الجسم وتحد من التوتر والقلق بدرجة كبيرة.
- التعامل الجيد مع أسئلة الامتحان؛ بالاسترخاء أولاً، ثم قراءة الأسئلة بتأنٍ، ثم اختيار أسهل الأسئلة، والتخطيط للوقت ... الخ.
- إذا كان قلق الامتحان من الدرجة المرتفعة جداً، بحيث تمنع التلميذ من أداء الامتحان، يجب مراجعة الأخصائي النفسي، قبل موعد الامتحانات.

قائمة المراجع المعتمدة

1. الزراد، فيصل محمد خير: دراسة تشخيصية لبعض حالات قلق الامتحان، مجلة الثقافة النفسية المتخصصة، العدد الخامس والثلاثون، المجلد التاسع؛ دار النهضة العربية، لبنان. 1998.
2. الصواف، منى، وآخرون: الصحة النفسية للمرأة العربية، د ط ، مؤسسة طبية، القاهرة. 2003.
3. المشيخي، غالب بن محمد علي: قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من جامعة الطائف؛ رسالة دكتورا غير منشورة، جامعة أم القرى. 2009.
4. زهران، حامد عبد السلام: الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية؛ الطبعة الأولى ، عالم الكتب، القاهرة. 2000.
5. سايجي، سليمة: فاعلية برنامج إرشادي لخفض مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؛ رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة. 2004.
6. عبيدات ، محمد محمد: أبو نصار عقلة مبيضين، 1999، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. طبعة الثانية ، عمان: دار وائل للنشر والطباعة.
7. عطوي، جودت عزت: أساليب البحث العلمي، ط 01، دار الثقافة للنشر والتوزيع. 2007.
8. هيلات، مصطفى قسيم: أثر التعليم المختلط على تقدير الذات، لدى عينة من طالبات الجامعة الأردنية، وطالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الثامن، العدد الأول، مؤسسة الأيام للصحافة، البحرين. 2007.
9. سيد خير الله: بحوث نفسية تربوية، دط، دار النهضة العربية، بيروت، 1990.
10. سامي محمد ملحم: سيكولوجية التعلم والتعليم، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2001.
11. إبراهيم أبو عزب: فاعلية برنامج مقترح لخفض قلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير ، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين، 2008.
12. عبد الرحمان العيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، بيروت، 1974.

1. *Anne-Claire Boudot, A PROPOS DE LA PHOBIE SCOLAIRE, Martin Gignac, M.D., et Patricia Garel, La phobie scolaire... ou quand l'école devient un enfer, le clinicien, mai 2001 p115-128*
2. *Donata Marra, Patricia Garel, Christian Legendre, Phobie scolaire et troubles de l'anxiété en milieu scolaire, P.R.I.S.M.E. Psychiatrie, recherche et intervention en santé mentale de l'enfant, Hôpital Sainte-Justine, Montréal, PQ, CANADA (1990-1997) (Revue)*
3. *Lucie Labrecque -LE STRESS AUX EXAMENS- Collège François-Xavier-Garneau - Avril 2005.*